

## العناوين:

- وزير دفاع يهود يلقي الترحيب والحفاوة من أردوغان في أنقرة
- كيان يهود يعلن أنه نجح في تدمير قدرة إيران في سوريا
- هجوم على بيت رئيسة البرلمان الأمريكي ودوافعه سياسية
- بوتين: الغرب يريد تدمير روسيا ومحوها من الخريطة
- الرئيس الأمريكي يرفض دعوات المشرعين الأمريكيين للتفاوض مع روسيا
- قمة ثلاثية روسية أذرية أرمنية

## التفاصيل:

## وزير دفاع يهود يلقي الترحيب والحفاوة من أردوغان في أنقرة

قام وزير حرب كيان يهود غانتس بزيارة إلى تركيا ولقاء رئيسها أردوغان ووزير دفاعها خلوصي أكار يوم ٢٧/١٠/٢٠٢٢ في ذروة مهاجمة كيان يهود لأهل فلسطين في الضفة الغربية وقتل العديد من أبنائهم ونقلت قناة "كان" اليهودية الرسمية أن غانتس سيبلغ نظيره التركي بضرورة توقف تركيا عن إدانة الأنشطة الأمنية ليهود بشكل دائم. وقالت القناة: "بعد قطيعة أمنية استمرت لأكثر من عقد تريد (إسرائيل) استئناف العلاقات الأمنية مع تركيا"، ونقلت عن غانتس أثناء توجهه إلى أنقرة قوله: "إنه يتطلع لإجراء مناقشات مثمرة حول سبل تعزيز الأمن والاستقرار والسلام في الشرق الأوسط ومنطقة شرق المتوسط".

وقام بزيارة قبر مصطفى كمال هادم الخلافة ومقيم نظام الكفر وكال المديح له، علما أن مصطفى كمال سلم فلسطين للإنجليز في نهاية عام ١٩١٧م الذين أطلقوا وعد بلفور بمنح وطن لليهود في فلسطين. وقال: "إن تركيا وكيان يهود يتمتعان بخلفيات تاريخية غنية ومستقبل واعد، وإنهما تواجهان العديد من التحديات الأمنية، وإن إعادة العلاقات الدفاعية بين بلدينا ساهمت في أمن واستقرار الشرق الأوسط. ولديهما مصلحة مشتركة في الحفاظ على الأمن والاستقرار وضمان الازدهار في المنطقة، وإن الأمر يتطلب جهدا مشتركا لمحاربة الإرهاب. وشكر أردوغان وخلوصي أكار على حفاوة الترحيب الذي لقيه". (الأناضول ٢٨/١٠/٢٠٢٢). ومحاربة الإرهاب تعني محاربة الفصائل المسلحة المقاومة لكيان يهود، فيريد كيان يهود التنسيق مع النظام التركي لمحاربتها والعمل على احتوائها، إذ إن لأردوغان تأثيراً عليها.

## كيان يهود يعلن أنه نجح في تدمير قدرة إيران في سوريا

نقلت صحيفة جروزاليم بوست اليهودية يوم ٢٥/١٠/٢٠٢٢ عن مسؤولين في كيان يهود أن "إسرائيل) نجحت في الحد بشكل كامل من قدرة إيران على نقل الأسلحة إلى سوريا وتصنيع الأسلحة هناك وأن جيشها دمر حوالي ٩٠% من البنية التحتية الإيرانية ومحاولات ترسيخ وجوده مع حزب الله في سوريا". فأيران وحزبها في لبنان تخفي كل ذلك وتواصل ضربها لأهل سوريا. وهذا يكشف سر تأييد

حزب إيران وتأييد إيران الضمني لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وكيان يهود، حيث يعتبر اعترافا رسميا ضمنيا بهذا الكيان الغاصب.

### هجوم على بيت رئيسة البرلمان الأمريكي ودوافعه سياسية

قام رجل بمهاجمة بيت رئيسة البرلمان الأمريكي نانسي بيلوسي يوم ٢٨/١٠/٢٠٢٢ فتعدى على زوجها، وأوضح المتحدث باسم بيلوسي درو هاميل في بيان إنه "في وقت سابق من صباح اليوم تعرض بول بيلوسي لهجوم في منزله من جانب مجهول استخدم القوة وهدده بالقتل مطالبا برؤية نانسي بيلوسي" وقد أعلن "أنه تعرض لاعتداء عنيف على يد المهاجم بمنزله في سان فرانسيسكو، وأنه خضع لعملية جراحية بسبب كسر في الجمجمة"، وحذر مسؤولون من تنامي التطرف في أمريكا قبل انطلاق انتخابات التجديد النصفى، وأفادت وسائل إعلام أمريكية بأن المشتبه به صاح "أين نانسي؟" خلال الهجوم، ما يشير إلى أن دوافعه كانت سياسية" (أ ف ب ٢٩/١٠/٢٠٢٢) وهذا يؤكد مدى الانقسام السياسي الحاصل في أمريكا والذي يهدد بسقوط أمريكا مع وجود عوامل أخرى تشير إلى قرب سقوطها وتخلص العالم من شرها وشر الرأسمالية ودولها الاستعمارية في أوروبا وروسيا.

### بوتين: الغرب يريد تدمير روسيا ومحوها من الخريطة

عبر الرئيس الروسي بوتين عن وضع روسيا قائلا: "روسيا لا تتحدى الغرب، روسيا تدافع فقط عن حقها في الوجود"، متهما أمريكا والغرب بأنهم يريدون "تدمير روسيا ومحوها من الخريطة"، وقال: "الغرب يتجاهل مصالح الدول الأخرى وقيمها وثقافتها، ويسعى ليخضع الجميع له"، وقال "الموقف في العالم يتجه نحو السيناريو الأسوأ، الأزمة تطل الجميع الآن وليس هناك أو هام، أمام البشرية طريقان، إما المضي قدما نحو الانهيار أو العمل على نظام جديد معا. العالم يمر بنقطة تحول تاريخية هي الأخطر والأهم منذ الحرب العالمية الثانية، فترة الهيمنة المطلقة للغرب على الشؤون العالمية تقترب من نهايتها". (فرانس برس، روسيا اليوم ٢٧/١٠/٢٠٢٢) فهو يصف وضع روسيا بأنها في حالة دفاع عن نفسها أمام أمريكا والغرب، حيث تسعى أمريكا لإسقاطها عن مركزها في الموقف الدولي كدولة كبرى وكقوة مؤثرة دوليا. فقد أوقعته في المستنقع الأوكراني بسبب غبائه السياسي وما أصابه من غروره وقلة تقدير لقوة الطرف الآخر. فظن أن أوكرانيا لقمة سائغة سيكتسحها ويخضع أمريكا والغرب لما يريده، فانقلب عليه الأمر، ولا أسف عليه ولا على الغرب فهم كلهم أعداء للإسلام والمسلمين.

### الرئيس الأمريكي يرفض دعوات المشرعين الأمريكيين للتفاوض مع روسيا

وجه ٣٠ نائبا ديمقراطيا رسالة لرئيسهم بايدن طالبيه بإجراء محادثات مع روسيا ودعم تسوية فقالوا في رسالتهم: "نعقد أنه في مصلحة أوكرانيا والولايات المتحدة والعالم تجنب صراع طويل الأمد، لهذا السبب نحث على دفعة دبلوماسية استباقية ومضاعفة الجهود للبحث عن إطار واقعي لوقف إطلاق النار.. وإن هناك مسؤولية تقع على عاتق أمريكا لمتابعة كل السبل الدبلوماسية لإنهاء الحرب.. وإنهم كمشرعين مسؤولين عن إنفاق عشرات المليارات من دولارات دافعي الضرائب الأمريكيين في المساعدة العسكرية

في الصراع، يعتقدون أن مثل هذا التورط في هذه الحرب يخلق أيضا مسؤولية للولايات المتحدة لاستكشاف جميع السبل الممكنة بجدية، بما في ذلك المشاركة المباشرة مع روسيا لتقليل الضرر ودعم أوكرانيا في تحقيق تسوية سلمية" (روسيا اليوم ٢٤/١٠/٢٠٢٢) وقد أكد المتحدث باسم الأمن القومي جون كيربي تلقي البيت الأبيض رسالة الأعضاء فقال: "نحن نقيم الآراء التي أعرب عنها هؤلاء الأعضاء في الكونغرس ونحن على علم برسالتهم.. ونأخذ بعين الاعتبار قلقهم إزاء ما يحدث أثناء الحرب في أوكرانيا" وأكد أن "الولايات المتحدة لن تجري مفاوضات مع القيادة الروسية بدون مشاركة السلطات الأوكرانية.. وإنه من الواضح أن زيلينسكي يريد إنهاء هذه الحرب وهو لا يعتقد أن الوقت مناسب للاتفاق مع السيد بوتين ونحن نحترم هذا الرأي" (نوفوستي الروسية ٢٤/١٠/٢٠٢٢). فهنا يظهر رفض أمريكا لعقد اتفاق مع روسيا وعلقت الأمر بالرئيس الأوكراني الذي لا يملك إرادته وهو موال لها وكأنه صاحب قرار! وكذلك صدر من المشرعين الجمهوريين معارضتهم لاستمرار الحرب وقد هاجمهم بايدين قائلا: "يقولون إنهم إذا فازوا فمن المحتمل ألا يستمروا في تمويل الحرب. هؤلاء لا يفهمون الواقع، إن الحرب أكبر من أوكرانيا. إنها أوروبا الشرقية، إنها الناتو، إن النتائج جدية، إنهم لا يدركون السياسة الخارجية لأمريكا" (فرانس برس، واشنطن بوست ٢١/١٠/٢٠٢٢) وكان زعيم الجمهوريين في مجلس النواب الأمريكي كيفن مكارثي حذر من أن حزبه لن يوقع شيكا على بياض لأوكرانيا إذا فاز حزبه بغالبية مقاعد المجلس في انتخابات منتصف الولاية. فقد عبر الرئيس الأمريكي عن هدفه من الحرب بأنها أكبر من أوكرانيا، وأنها لمنع روسيا من الزحف نحو أوروبا الشرقية وفرض الهيمنة على أوروبا وتوسيع الناتو الذي تقوده وجعله قائد الغرب في مواجهة روسيا ولا قوة لأوروبا غير الناتو، واعتبر نتائج الحرب جدية. أي أن أمريكا تريد من هذه الحرب حسم نتائج مهمة جدا، وهي إسقاط روسيا من مركزها كدولة كبرى عالميا وإقليميا. ولهذا فإنها لا تريد عقد اتفاق معها، فتريد إذلالها وإسقاطها.

## قمة ثلاثية روسية أذرية أرمنية

دعا بوتين الرئيس الأذري إلهام علييف ورئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان إلى روسيا لقمة ثلاثية روسية أذرية أرمنية، وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إنه من المقرر مناقشة النطاق الكامل للقضايا الثلاثية والثنائية في القمة وأشارت إلى أن "موسكو قلقة بشأن الاتجاهات الخطرة التي تكتسب زحما في منطقة القوقاز حيث يحاول الغرب بوضوح نقل مخططات المواجهة التي تم وضعها في أوكرانيا إلى هناك" (روسيا اليوم ٢٤/١٠/٢٠٢٢). فروسيا تدرك أن أمريكا تقف وراء كل ذلك وهي تستهدف النفوذ الروسي هناك، وذلك عن طريق تركيا التي تدور في فلكها، فتشجع أذربيجان على القيام بأعمال ضد أرمينيا في خضم انشغال روسيا بحربها في أوكرانيا.

وفي وقت سابق قامت رئيسة البرلمان الأمريكي بيلوسي مؤخرا يوم ١٨/١٠/٢٠٢٢ بزيارة لأرمينيا وأعلنت وقوف أمريكا بجانب أرمينيا في محاولة لاحتوائها وأخذها من روسيا. وقد أعلن بايدين تبنيه لموضوع الإبادة الجماعية للأرمن لهذا الغرض.